

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

وهمام ووكيع وحماد بن سلمة ومالك وابن وهب وأبو أسامة وابن عليه ويزيد ابن هارون وعاصم بن علي وأبو عاصم وعمرو بن مرزوق والبخاري وأبو مسلم الكجي وجعفر الفريابي والهجيمي في خلق يطول سردهم ويتعسر عددهم من المتقدمين والمتأخرين كابني بشران والخطيب والسلفي وابن عساكر والرافعي وابن الصلاح والمزي والناظم وكان الإملاء انقطع قبله دهرا وحاوله التاج السبكي ثم ولده الوالي العراقي علي إحيائه فكان يتقلل برغبة الناس فعنه وعدم موقعه منهم وقلة الاعتناء به إلى أن شرح الله تعالى صدره لذلك واتفق شروعه فيه بالمدينة النبوية ثم عقده بالقاهرة في عدة مدارس .

وكذا إملاء في زمنه يسير السراج بن الملقن ولم يرتض شيخنا صنيعه فيه وبعدهما الولي العراقي بالحرمين وعدة مدارس من القاهرة وشيخنا بالشام وحلب ومصر والقاهرة في عدة مدارس واقتديت بهم في ذلك بإشارة بعض محققي شيوخنا فأمليت بمكة وبعده أماكن من القاهرة وبلغ عدة ما أمليته من المجالس إلى الآن نحو الستمئة والأعمال بالنيات .

واختلف صنيعهم في تعيين يوم لذلك وكذا في تعدد يوم من الأسبوع وعين شيخنا لذلك يوم الثلاثاء خاصة وقيل ذلك يوم الجمعة بعد صلاتها وهو المستحب وكذا يستحب أن يكون في المسجد لشرفهما فقد قال كعب إن الله تعالى اختار الأيام فجعل منهن الجمعة والبقاع فجعل منهن المساجد .

وقال على المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان وقال أبو إدريس الخولاني المساجد مجالس الكرام .

ويروى في المرفوع المسجد بيت كل تقي وكتب عمر بن عبد العزيز